إتجاه أمهات الأطفال (6 - 9) نحو التربية الجنسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

Attitudes of mothers of children (6 - 9) towards sex education In the light of some demographic variables

ضمن مقتضيات الحصول علي درجة الدكتوراه في الفلسفة

إعداد الباحثة

هدير عبد الله عبدالعليم طاحون

باحثة دكتوراة قسم الصحة النفسية – جامعة حلوان

استاذ ورئيس قسم رياض الأطفال – كلية التربية – جامعة حلوان

استاذ الصحة النفسية المساعد قسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة حلوان

إشراف

ا.م.د ثريا يوسف لاشين الفقي

استاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية – جامعة حلوان

ا.د مها فؤاد عبد اللطيف ابو طب

استاذ ورئيس قسم رياض الاطفال

كلية التربية – جامعة حلوان

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالى إلى – :التعرف علي إتجاه أمهات الأطفال نحو التربية الجنسية في ضوء بعض المتغيرات التالية: (1) المستوي التعليمي للام، (2) عمر الام، (3) العمل . و تكونت عينة البحث الاساسية: – من (130 أم) من أمهات الأطفال في المرحلة العمرية (6 – 9) وكانت تتراوح أعمارهن (25 – 55) عام . وتم إختيارالعينة بطريقة عشوائية من مناطق سكنية مختلفة (حلوان – الدويقة – التجمع الخامس – 6 اكتوبر) .وتم استخدام الأدوات التالية: – (1) استمارة البيانات الأولية (2) مقياس الإتجاه نحو التربية الجنسية . وخلصت النتائج الي: – وجود فروق ذات دلالة إحصائياً وإتجاه إيجابي نحو التربية الجنسية لدي الأمهات العاملات والأمهات المتعلمات (تعليم جامعي) عند مستوي دلاله (0.05، 01، 0)، بينما لا توجد فروق ذات دلاله احصائياً ترتبط بعمر الام . ويوصي البحث: – بضرورة نشرالوعي تجاه التربية الجنسية بين الأمهات خاصة غير المتعلمات وغير العاملات.

الكلمات المفتاحية: – الإتجاه – التربية الجنسية.

Abstract:

The aim of the present research is: Identify attitude of mothers of children towards sex education in the light some of the following variables: (1) Educational level (2) Age (3) the work of the mother. The main research sample consists of mothers (130) who have Children aged (6- 9) years old. The results concluded that:-

There are statistically significant differences and positive attitude towards sex education among working mothers and educated mothers (university education) at the level of significance (0.05 (0.01) while there are no statistically significant differences related to the age of the mother. The research recommends the need to spread awareness about sex education among mothers، especially uneducated and non- working.

Keywords: Attitude- Sex education

مقدمة البحث

تعد الأسرة المؤسسة الإجتماعية الأولي التي ينشأ فيها الطفل ومن خلال عملية التنشئة الإجتماعية يكتسب أثناء مراحل نموه بعض الإتجاهات من «الأم، الأب، الأخوة، الأخوات»

وعادة ما يتم ذلك عن طريق المحاكاة وعن طريق التعليم المقصود من جانب الكبار، ويتم إدخال إتجاهات الأم والأب ومن هم في مواقع التأثير كالجدة أو الخال أو العم إذا كان لهم دور أساسي في بناء الأسرة وتشكيلها، فالأمهات بحاجة الي التعرف علي مواقفهم نحوالتربية الجنسية والتعامل معها بشكل واضح وصحيح، ففي غالبية الاحيان تبقي هذه المعتقدات موجوده، ومعتقداتها ومفاهيمها صحيحة كانت ام خاطئه تؤثر علي سلوك اطفالهن.

ويعتبر الخوض في المواضيع الجنسية من أصعب الأمور التي تواجهنا، بإعتبار أن بعض المجتمعات تنظر إلى مسألة الجنس عند الأطفال نظرة سلبية، والكثير من هذه المجتمعات لا تعتبر أن هناك حياة جنسية خاصة لأطفالهم، إلا أن العديد من علماء النفس يؤكدون أن الحياة الجنسية تبدأ عند الإنسان في مراحل مبكره في حياته .(عبله مرجان، 2010، ص 17)

وهناك فرق بين الجنس والتربية الجنسية فالجنس: يقصد به فعل أي شئ له طبيعة جنسية (عادة ما تتضمن الاعضاء التناسلية) إما كلمة التربية الجنسية: أوسع كثيرا وأعقد ؛ حيث ان الجنسية تشمل ملامح أساسية لنا نحن كبشر، وكجزء نشط وغير منفصل عنا فالجنسية تشمل النواحي الحيوية أو العضوية والنفسية والاجتماعية والثقافية .(نرمين عبد الوهاب، هشام عبد الحميد، 2013، ص 128).

كما أوضح ياسر نصر(2010) الفرق بين مفهوم الاعلام الجنسي والثقافه الجنسية فالأول يتحدد في إكتساب الشخص المعلومات عن مسألة الجنس إما الثاني فهو الاطار

الاخلاقي الذي يحيط بالموضوع نفسه والذي يؤثرفي التكوين الشخصي للفرد في حياته الجنسية (ياسر نصر، 2010، ص 12).

وإتفق كلاً من (ليلي الاحدب 2010؛ ياسر نصر 2011؛ مني كشيك 2012) إننا من الممكن أن ننمي الثقافة الجنسية لدي الطفل دون أن نخدش حيائه أو نخرج علي الاطار العام أو عن اطار الدين مع مراعاة عمر الطفل وذلك عن طريق الإجابة عن الاسئلة بأكبر قدر من الصدق ودون الدخول في التفاصيل مع مراعاة عمر الابن، وتشجيعهم علي السؤال وعدم تخويفهم من شبح العيب، مع عدم إظهار الحرج أو القلق أثناء الاجابة علي هذه الاسئلة، مع ضرورة وضع قيود علي الاعلام الذي يشاهدة الطفل، وعدم اهمال مرور الطفل بحالة نفسية سيئة، فقد يكون الطفل قد تعرض للاساءة الجنسية ويحتاج علاج، ويجب الانتباه لحجم الجرعات من المعلومات التي تعطي للطفل ومراعاة السن، ومراعاة الاستمرارية في التثقيف الجنسي وتوضيح العقوبات في الشريعة الاسلامية نتيجة الممارسة الخاطئة مع جرعة مناسبة من القرآن الكريم والسنة النبوية، حتي نحد من الإنحراف الذي قد يولده حب الاستطلاع لدي الأطفال (ياسر نصر، 2011، ص ص 64 – 65)، (مني كشيك،2012،ص 202).

و تنصح (رحمة علي الغامدي) بضرورة الاجابه علي الاسئلة الجنسية التي يثيرها الطفل وعلي الوالدين ألا يغيِّروا الموضوع، كما يفعل الكثير من الآباء والأمهات، بل يجب انتهاز الفرصة لمناقشة الأمر، وتوضيح كّل المعلومات الخاطئة التي يحملها الطفل، ونقل القيم الصحيحة، وأفضل وسيلة لذلك هو أن تسألي طفلك عن رأيه في الموضوع، ويجب أن تكون الإجابات صحيحة وقصيرة وبسيطة (رحمة علي الغامدي، 2015، ص 32).

كما أكد(ابو عبيدة محمد عثمان 2013) أن الإتجاهات غير السليمة نحو الامور الجنسية والنمو الجنسي والحياة الاسرية تساهم لحد كبير في اثارة الاسئلة الجنسية.

ويتفق كل من (ياسر نصر، 2011، ص14 ؛ وأميرة جمال، 2008، ص 27) علي إنه من الاخطاء التي يرتكبها الاباء والأمهات هي التخلص من الاسئلة إما بالتخلص من

الجواب أو الكذب أحياناً بدعوي أن الحوار محرج والجواب محظور ؛ إلا أن معظم المتخصصين يؤكدون علي ضرورة الاجابة الصادقة دون الخوض في تفاصيل فيما يتناسب مع سن الطفل .

وتشير كل من (لارا محمد شويش، وفخر عدنان عبد الحي 2006) أن الدراسات أظهرت أن ٪65 من الأطفال قبل المراهقة لديهم نقص في المعلومات الجنسية و ٪13 لديهم معلومات مشوهه و٪5 ليس لديهم أي معلومات اطلاقاً، وأن الأطفال الذين تقدم لهم اجابات صحيحة عن اسئلتهم الجنسية ضمن حدود فهمهم هم أقل احتمالاً للإنشغال باللعب الجنسي، اذ إن الجنس لا يبقي موضوعاً غامضاً بالنسبة لهم.

وأكدت العديد من الدراسات أن الوقاية من الإساءة الجنسية معقدة ومليئة بالتحديات ولذلك يجب إعداد برامج وقائية تستهدف الأطفال وآبائهم (عماد مخيمر،عزيز بهلول 2003؛ Kerryann Walsh ،2013؛ Katrine Zeuthen Marie، H.)

وتري الباحثه أنه يجب علي الوالدين فتح مساحة للحوار مع الطفل وإذا لوحظ تحرج الأبناء من الخوض في مثل هذه الحوارات فلابد من خلق مواقف تمكن الطرفين من الحديث بكل صراحة من خلال إختيار المصطلحات العلمية والشرعية .

وقد أشارت نتائج دراسة ماكول وآخرون (Makol et al 2009) إلى أن ٪7.96 من الآباء وافقوا على تعليم الجنس وتثقيف الأطفال جنسياً بما يتماشى مع التعاليم والقيم الدينية، كما أيد ٪9.91 من الآباء بالموافقة على إدراك الأطفال أهم التغيرات المادية والنفسية والاجتماعية المرتبطة بسن البلوغ في حين أن ٪5.18 من الآباء غير موافقين على فكرة تعليم الجنس للأطفال في المرحلة الابتدائية، وتوصلت دراسة Opera 2010)) إلى أن أكثر من ٪80 من الأمهات وافقن على أن الأطفال بحاجة إلى تثقيف، وأن ٪5.9 فقط من أفراد العينة لديهم معرفة جيدة بمفهوم التربية الجنسية، وأكدت دراسة ريم حسن محمد 2017 علي ضرورة تقديم التربية الجنسية في سن صغيره (عمر الروضة) لإكساب الأطفال إتجاهات أيجابية نحو التربية الجنسية.

وتري الباحثة تباين في إتجاهات الأمهات نحو التربية الجنسية، فهناك فريق منهن يرفضن تماما فكرة تثقيف الأطفال جنسياً مدعين أن معرفة الأطفال الصغار للحقائق الجنسية

يخدش حياء الأطفال ويقتل براءتهم ويفتح أعينهم نحو ما لا يجب أن يعرفوه، وقد يعرضهم للانحراف، ولذلك فجهل الأطفال بهذه الحقائق أفضل من المعرفة حفاظاً عليهم.

إما إتجاهات الفريق الآخر من الأمهات تكون إيجابية نحو التربية الجنسية حيث إنهن يؤمن بأن من حق أطفالهن إدراك حقائق الحياة ولكنهن يتهربن من أداء هذه المسؤولية وذلك لأنهن يجهلون مإذا يفعلن؟ ومتى وكيف يتحدثن مع أطفالهن في تعليم الجنس؟ فالكثير منهن غير أكفاء للقيام بمهمة تثقيف الأطفال جنسياً.

ومن أهم العوامل التي جعلت الباحثة تُقدِم علي عرض هذا الموضوع الحساس هو الإرث الثقافي الثقيل الذي يمنعنا من التحدث في مثل هذه الموضوعات مما أدي الي جهلنا في هذه الأمور الجنسية وتكوين إتجاهات خاطئة تجاه التربية الجنسية وهذا الجهل يهدد أبناءنا لإننا لا نشبع نهمهم في المعرفة الجنسية الصحيحة.

وتأسيسا علي ما سبق تتحدد مشكله البحث في التساؤل الآتي: –

– ما هو إتجاه أمهات الأطفال نحو التربية الجنسية في ضوء بعض المتغيرات (المستوي التعليمي – العمل – العمر)؟

هدف البحث:

– التعرف علي إتجاه أمهات الأطفال نحو التربية الجنسية في ضوء بعض المتغيرات (المستوي التعليمي – العمل – العمر).

أهمية البحث:

أولاً: الاهمية النظرية

1. تبرز أهمية هذا البحث من الناحية النظرية في إثراء المكتبة المصرية بالأبحاث من هذا النوع خصوصاً في ندرة البحوث التي تنأولت موضوع إتجاهات الأمهات – حسب إطلاع الباحثة – نحو تقديم التربية الجنسية للأبناء.
2. التأكيد علي أهمية النمو الجنسي للطفل وتأثيرة علي حياته في المستقبل .

ثانياً: الاهمية التطبيقية:

1. يساعد الأمهات في حماية اطفالهن والتقليل من المشكلات التي ترتبط بالنمو الجنسي للأطفال في هذه المرحلة.

2. يساعد التعرف علي إتجاهات الأمهات في وضع برامج تربوية تساعدهن في التعامل مع سلوكيات أبنائهن وتزودهن بالمعرفة السليمة في هذا المجال.

حدود البحث:

الحدود المكانيه: تم التطبيق علي عينة عشوائية من أمهات الأطفال (6 – 9) في حلوان –الدويقة – 6 اكتوبر – التجمع الخامس.

الحدود البشريه: تم التطبيق علي(130 أم) من أمهات الأطفال في المرحلة العمرية (6 – 9) سنوات.

الحدود الزمنيه: تم التطبيق في الفتره 14 – 12 – 2018 الي 4 – 2 – 2019 .

مصطلحات البحث:

أولاً: الإتجاه

1 – **المعني اللغوي للاتجاه:** « الإتجاه هو الوجه، والجهة هي الجانب أو الناحية أي الموضوع الذي تتجه إليه وتقصد (معجم اللغة العربية، 1985، ص 1057) «.

2 – **المعني الاصطلاحي للاتجاه:** اختلف علماء النفس في إستخدامهم لمصطلح الإتجاه وتعريفهم له اختلافاً واسعاً فهناك رؤى مختلفة لمفهوم الإتجاه، وذلك حسب الإطار النظري الذي يتبناه كلاً منهم .

ا – الإتجاه في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي: « يعتبر الإتجاه دافعاً مكتسباً يتضح في استعداد عقلي وجداني له درجة ما من الثبات يحدد شعور الفرد ويلون سلوكه بالنسبة لموضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها، فإذا كان الفرد يحبها ويميل إليها (كان اتجاهه نحوها إيجابياً)، ولو كان يكرهها (كان اتجاهه نحوها سلبياً)، إما موضوع الإتجاه فقد يكون شخصاً معيناً (صديقاً ما أو عدوا ما) أو جماعة أو مدينة أو مذهباً أيديولوجياً ما أو فكرة ما فهكذا تتعدد موضوعات الإتجاه أو تتنوع « .(فرج عبد القادر طه، 2003، ص 24)

ب – الإتجاه في معجم المصطلحات التربويه والنفسية: « هو الموقف الذي يتخذه الفرد أو الإستجابه التي يبديها إزاء شئ معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض

أو المعارضة، نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشئ أو الحدث أو القضية أو مفهوم يعكس مجموع استجابات الفرد – كما تتمثل في سلوكة – نحو الموضوعات والمواقف الإجتماعية التي تختلف نحوها استجابات الافراد بحكم أن هذه الموضوعات والمواقف تكون جدليه بالضروره – أي تختلف فيها وجهات النظر – وتتسم استجابات الفرد بالقبول بدرجات متباينه أو بالرفض بدرجات متباينه أيضاً».(حسن شحاتة وزينب النجار،2003، صـ16)

ج – تعرف الباحثة الإتجاه اجرائياً في ضوء البحث الحالي: « هو تنظيمات سلوكية اكتسبتها الام من خلال التنشئة الاجتماعية،عن طريق المعايير الثقافية والخبرات الانفعالية التي تؤثر تأثيراً ملحوظاً علي استجاباتها أو سلوكياتها إما بطريقة سلبية أو إيجابية تجاه التربية الجنسية «وتعبر الأم عنها من خلال الإجابة علي بنود مقياس الإتجاه نحو التربية الجنسية.

- **تكويـن الإتجاهات**

تلعب عوامل التنشئة الاجتماعية، وعلي رأسها الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والجماعات المرجعية دوراً مهماً في تكون الإتجاهات ويذكر (حامد زهران،2000) ان:

- الإتجاهات تنبع من واقع الظروف الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية والأيديولوجية وتتمشي مع مرحلة التطور التي يجتازها المجتمع .
- تعتبر الإتجاهات أحد نواتج عملية التنشئة الاجتماعية .
- تؤثر الأسرة (خاصة الوالدين والأخوة) في تكوين الإتجاهات وتعرف الإتجاهات التي يكتسبها الفرد من جماعته الأولية كالأسرة بإسم « الإتجاهات الأولية Primary attitudes".
- تلعب العوامل والمؤثرات الثقافية والحضارية بما تشمله من النظم الدينية والأخلاقية والاقتصادية والسياسية دوراً مهماً في تحديد إتجاهات الفرد .
- تلعب عملية التوحد مع بعض الشخصيات والنماذج الاجتماعية دوراَ هاماً في إكتساب بعض الإتجاهات (حامد زهران، 2000، ص 176، 177).

وقد هدفت دراسة هيلر Heller 2009 الي التعرف علي إتجاهات الوالدين نحو التربية الجنسية في المدرسة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن ٪80 من الاباء تم تأييدهم ودعمهم لموضوعات تعليم الجنس في المدرسة، كما أوضحت أن هناك علاقة سلبية دالة بين مستوي تدين الاسرة والتزامها بأداء الشعائر الدينية وبين دعم تعليم الجنس في المدرسة.

وقد أشارت نتائج دراسة ماكول وآخرون Makol et al 2009 الي ان ٪7 من الآباء وافقوا علي تعليم الجنس لابنائهم بما يتناسب مع التعاليم والقيم الدينية، كما أيد ٪9 من الآباء بالموافقة علي ادراك الأطفال أهم التغيرات المادية والنفسية والاجتماعية المرتبطة بسن البلوغ، في حين أن ٪5 من الآباء غير موافقين علي فكرة تعليم الجنس للاطفال في المرحلة الابتدائية.

وقد يكون جهل الآباء أو الأمهات أو تعمدهم إخفاء الحقائق الجنسية عن أطفالهن أحد الاسباب التي تضعف الثقة بين الطفل وأسرته وتجعل هذا الطفل ينجرف إلى معرفة الأخطاء وسلوك غير سوي من أولاد أكبر منه سناً، ويحدثونه عما يعرفون من حقائق مشوهة عن الجنس، لذلك ينبغي أن تتخلل التربية الجنسية الحياة المدرسية لأن تدريس الجنس سوف يضعف الرغبة الشاذة المنحرفة في التطلع إلى جسم الجنس الآخر (أحمد عبد الكريم، محمد أحمد خطاب، 2010.(

وأشارت نتائج دراسة كلاً من (Vidula Patil (Kakavoulis 2001 2010) –والتي هدفت إلى معرفة إتجاهات وآراء أولياء أمور يونانيين نحو دور الأسرة في التطور الجنسي لدى الأطفال – إلى أن أفراد العينة يرون أن الأسرة غير مؤهلة لتقديم الثقافة الجنسية لأطفالها من وجهة نظرهم. ويرى أولياء الأمور أن التثقيف الجنسي ليس له أهمية للأبناء، وأكدوا على ضرورة التحفظ الجنسي مع الأطفال وأن الأهم بالنسبة لهم هو الاهتمام بالتطور الجنسي للطفل قبل مرحلة المدرسة. ويوصي الباحث في هذه الدراسة بضرورة تدريب وتأهيل أولياء الأمور والمدرسين لتوصيل الثقافة الجنسية إلى أطفالهم.

وقامت ثونجبات Thonogpat 2006) بدراسة هدفت إلى تعرف مدى تواصل الأمهات مع بناتهن في مناقشة الأمور الجنسية وإتجاهات هؤلاء الأمهات تجاه مناقشة

الأمور الجنسية، ومما توصلت إليه الدراسة أن التواصل بين الأمهات وبناتهن حول الحياة الجنسية ومناقشة القضأيا الجنسية أمر غير مريح، وأقرت الأمهات أن لديهن نقص في المعلومات للتواصل مع بناتهن حول الجنس، وأن هذا النقص مصدر قلق لهؤلاء الأمهات، كما أن الأمهات تخشى أن توفير المعرفة الجنسية من شأنه أن يشجع البنات على الانخراط في الأنشطة الجنسية.

ثانياً: التربية الجنسية

أ . عرِّف عبد العزيز القوصي التربية الجنسية بأنها: « ذلك النوع من التربية التي تمد الفرد بالمعلومات العلمية، والخبرات الصالحة، والإتجاهات السليمة، إزاء المسائل الجنسية، بقدر ما يسمح به نموه الجسمي والفسيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، مما يؤهله لحسن التوافق في المواقف الجنسية ومواجهة مشكلاته الجنسية في الحاضر والمستقبل، مواجهة واقعية تؤدي إلى الصحة النفسية» (عبلة مرجان، 2010، ص38).

ب . وتعرفها الباحثة " أنها النوع من التربية التي تمد الطفل بالمعلومات العلمية والإتجاهات السليمه تجاه المسائل الجنسية بقدر ما يسمح به النمو الجسمي والفسيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، وفي إطار التعاليم الدينية والمعأيير الاجتماعية والقيم الخلقية السائدة في المجتمع مما يؤهله لحسن التوافق في المواقف الجنسية ومواجهة مشكلاته الجنسية في الحاضر والمستقبل.

أوضحت حنان ابو الخير (2017) أن الجنس: هو شئ فطري وطبيعي تمارسة الكائنات الحية علي كافة المستويات من نبات وإنسان وحيوان، والثقافه الجنسية: فيها حرية للإنسان في الحصول علي المعلومات التي يرغب في معرفتها في مجال العملية الجنسية من المصدر الذي يحدده وبالكم الذي يرغب فيه إذا أراد الإستزادة في جانب من جوانبها. إما التربية الجنسية: فهي تكون محدده وفي إطار المراحل التعليمية طبقاً لمناهج محدده ومقسمة الي أجزاء تتناسب مع كل مرحلة عمرية يمر بها التلاميذ (حنان ابو الخير، 2017، ص 7).

المسئول عن تقديم التربية الجنسية:

التربيه الجنسية ليست مسئولية جهة دون الأخري بل هي مسئولية كافة المؤسسات يجب أن يقوم بها الجميع في تعاون وتنسيق وتكامل ولكن ينبغي أولاً الإعداد الكافي والتدريب لمن يقوم بعملية التثقيف الجنسي حتي لا يتم الأمر بعشوائية أو تلقائية وقد لا تحقق الهدف المطلوب وقد تؤدي الي نتائج غير مرغوبة.

فالأسره هي الدائره الصغري التي يتم فيها التكوين الأول لكل جانب من جوانب الشخصية لذلك ينبغي ان تحظي بالتدريب الكافي من أجل تنمية الدافع لديها أولاً للقيام بهذا الدور، وأن تزود بالمعلومات والمهارات التي تمكنها من أداء الدور المطلوب،وقد هدفت دراسة هيلر Heller (2009) إلى تعرف إتجاهات الوالدين في إدراج التربية الجنسية في المدرسة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن ٪80 من الآباء قد تم تأييدهم ودعمهم لموضوعات تعليم الجنس في المدرسة.

ويأتي دورالمدرسة التي تمثل الدائره الثانية التي تشرف علي بناء شخصية الطفل، فالمعلم الذي يقوم بالتدريس يجب إعداده وتدريبه ليقوم بدور التثقيف الجنسي من خلال تدريسه للمقررات واشرافه علي الانشطة اللاصفية حيث يقضي المعلم مع التلميذ وقت طويل ويجب ان يتم ذلك بمشاركة الاخصائي النفسي والاجتماعي بالمدرسه. ووسائل الاتصال لها دور هام في التربية الجنسية فالإذاعه والتليفزيون والصحافه والمسرح ودور العباده تمثل ادوات شديدة التأثير سلباً أو أيجاباً مما يتطلب الجهد الواعي والمدروس لتوجيهيها لتحقيق الهدف المطلوب، فالخطر الدائم قد يأتي من هذا الجانب لإن وسائل الإتصال قد تكون أكثر جذباً للفئة المستهدفة وأكثر تأثيراً من الاسره والمدرسة. (ابتسام محمود، عبدالرحمن عثمان،2018، ص ص 37 – 39)

ووسائل الاتصال لها دور هام في التربية الجنسية فالإذاعة والتليفزيون والصحافة والمسرح ودور العباده تمثل أدوات شديدة التأثير سلباً أو أيجاباً مما يتطلب الجهد الواعي والمدروس لتوجيهيها لتحقيق الهدف المطلوب، فالخطر الدائم قد يأتي من هذا الجانب لان وسائل الاتصال قد تكون أكثر جذباً للفئة المستهدفة وأكثر تأثيراً من الاسره

والمدرسة، واكدت دراسة Brarron،I. 2008)) أن الاعلام له دور كبير في الوقأية من الاساءة الجنسية.

وتؤكد (عبله مرجان 2011) ان هناك اختلاف في الآراء والإتجاهات نحو التربية الجنسية فهناك فريق يري أنه من العبث تقديم البرامج التربوية الجنسية للأطفال، ويري أنها مضيعة للوقت وللجهدَ، وتذكير بالمجهول، بحجة أن التذكير بالشئ يدفع بالمتعلم إلى التعاطي معه وتجربته، مما يعني أن تقديم برامج التربية الجنسية قد يزيد فضول الأطفال والمراهقين، ويزيد من إهتمامهم بهذه الأمور، فيسعون إلى الإكتشاف والإطلاع وربما التجربة ؛ لكن هناك فريق آخر يرى أن التربية الجنسية للأطفال والمراهقين ضرورة ملحة، وحق من حقوقهم علينا كأولياء أمور، من الواجب أن نلبي حاجاتهم النفسية والتربوية والجنسية، لأن غيابها عن حياتهم قد يضعهم في طريق القلق والخوف، وأن نقص معارفهم في هذا المجال يدفعهم باتجاه مصادر أخرى، يشبعون بها حاجاتهم (عبلة مرجان، 2011، ص 38).

وتري الباحثة أن التربية الجنسية ليست مجموعة من المحاضرات والنصائح، التي لها علاقة بالأعضاء التناسلية، فالتربية الجنسية هي إعطاء الطفل المعلومات والمعرفة والخبرة الصالحة، التي تؤهله للتوافق في المواقف الجنسية في حياته المستقبلية، فهي جزء هام من التربية لا ينفصل عنها .

النمو الجنسي للطفل بين 6 - 9 سنوات:

إن هذه المرحلة هي مرحلة الطفولة الوسطي وتسمي بمرحلة الكمون الجنسي لأن إهتمام الأطفال بالجنس يقل في هذه المرحله ويكون في حاله كمون، ويهتم الأطفال أكثر بالانشطة التربوية والاجتماعية، وقد يقوم الأطفال في هذه المرحلة بالتجارب الجنسية مع بعضهم البعض كنوع من حب الاستطلاع ومعرفة وظائف الجسم ومعرفة الفروق بين الجنسين . ولذلك يجب أن يستمر المربون داخل الاسرة وخارجها في الإهتمام بالتربية الجنسية للطفل وإجابة أسئلته وإعطائه المعلومات التي تناسب سنه حتي لا تبقي المسائل الجنسية سرية وحتي لا تكبت فتؤدي الي قلق الطفل وشعوره بالحاجة الي الاشباع أو الإنحراف الجنسي فيما بعد (نبيلة اسبانيولي، 2012، ص 17).

ويري حامد عبد السلام زهران أن الطفل في مرحلة الطفولة الوسطى من(6 – 9) سنوات يسأل بعض الأسئلة الجنسية وعندما يسأل ولم يجد إجابة أو أنه وبخ فيدرك كراهية والديه لهذا النوع من الأسئلة ويستعاض عنهما بغيرهما، كما أن شعوره بالخجل من جهله يلعب دوراً في ذلك، ولذلك يؤكد ضرورة أن يقابل تساؤل الطفل بالاهتمام الكافي، لأن تجاهله أو إعطاء معلومة مغلوطة أو ناقصة يؤدي إلى نتائج وخيمة، مثل: الربط بين العملية الجنسية والإثم أو الخطيئة، الأمر الذي يؤدي إلى عدم التوافق الجنسي مستقبلاً، ومن مضار التجاهل كذلك أن الطفل سيسعى إلى مصادر أخرى ليحصل منها على المعلومة بعد أن فقد الثقة في والديه، كما يدفعه للتلذذ بسماع الأغاني والنكات الجنسية ومشاهدة الصور والأفلام الخليعة (حامد عبد السلام زهران، 2005،ص241).

فروض البحث:

1. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات أمهات الأطفال (6 – 9) بإختلاف المستوي التعليمي للام .
2. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات أمهات الأطفال(6 – 9) بإختلاف عمرالام.
3. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أمهات الأطفال(6 – 9) بإختلاف عمل الام.

اجراءات البحث:

المنهج المستخدم في البحث: يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي للكشف عن الفروق بين إتجاه الأمهات التي تتراوح أعمار ابنائهن بين (6 – 9) في ضوء بعض المتغيرات:(1) المستوي التعليمي للام، (2) عمر الام، (3) العمل .

عينة البحث: تكونت عينة البحث الأساسية فى صورتها النهائية من (130) أم من مناطق سكنية متعدده (حلوان – 6 اكتوبر – التجمع – الدويقة) و تراوحت أعمارهن بين (25 – 55) عاما وتم التطبيق في الفتره (شهر دسمبر 2018 – فبراير 2019)

ومن محكات إختيار العينة ما يلى:

1. أن تتضمن العينة أمهات الأطفال في المرحلة العمرية (6 – 9) عاماً.
2. أن تتراوح أعمار أفراد العينة من (25 – 55) عاماً .
3. أن يتم التطبيق في مناطق سكنية مختلفة.
4. موافقة الام .

جدول (1)

يوضح عينه البحث الاساسية

العمر	(من25 الي 39)	(من40 الي 55)	المجموع
	ن=68	ن=62	130
العمل	تعمل	لا تعمل	
	ن=65	ن=65	130
المستوي التعليمي (جامعي – دبلوم)	التعليم العالي	التعليم المتوسط	
	ن=78	ن=52	130

أدوات البحث:

أولا: استمارة البيانات الأولية (إعداد الباحثة) تتضمن: الاسم، السن، التعليم، الوظيفه، المنطقة السكنيه، عدد الأبناء، أعمار الأبناء

ثانياً: مقياس الإتجاه نحو التربية الجنسية (إعداد الباحثة):

- **خطوات إعداد المقياس:**

1. مراجعة ما توفر للباحثة من مفاهيم نظرية و دراسات سابقة (عربية – أجنبية) حول موضوع الإتجاهات نحو التربية الجنسية، وذلك للتمكن من تحديد مفهوم واضح للإتجاهات ولمساعدتها فى استخراج بعض العبارات .
2. اطلعت الباحثة على مجموعة من المقاييس التى تناولت الإتجاهات نحو التربية الجنسية مثل مقياس الإتجاهات نحو التربية الجنسية للأمهات (اسماء عبدالرحمن

2007)، استبانة تقديم التربية الجنسية في المنزل والمدرسة (ريم حسن محمد 2017)، مقياس إتجاهات المعلمين والمعلمات (صلاح الدين حسن 2000) .

3. تم وضع التعريف الإجرائى لكل بعد فى ضوء ماتم الإطلاع عليه من مفاهيم نظرية ودراسات سابقة ومقأييس سابقة، وقد صيغت العبارات فى صورة تقريرية، وبلغ عدد بنود المقياس فى صورته الأولية (30) بنداً وزعت بعدين فقط .

4. تم عرض المقياس فى صورته الأولية على (10 من المحكمين) من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوى من جامعة حلوان والعاملين في المجال لإبداء الرأي في مدى وضوح العبارات وارتباطها بعضها ببعض.

5. صياغة تعليمات المقياس، وتحديد مستويات التقدير (دائما –احيانا – ابداً) .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:

1 . **صدق المحتوى Content Validity**: عرض المقياس فى صورته الأولية على (10 من المحكمين) من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوى بكلية التربية جامعه حلوان والعاملين في المجال لإبداء الرأى حول مدى ارتباط كل مفردة بالبعد الفرعى له مندرجه تحته وكذلك مدى ارتباطها بالمقياس ككل، وللتأكد من سلامة اللغة وصياغة العبارات ووضوحها، واقتراح ما يمكن إضافته من عبارات لكل بعد من الأبعاد الفرعية، وقد أجمع المحكمون علي العبارات بنسبة ٪92 وقد تم حذف بعض العبارات لتكرارها أو لعدم انتمائها للبعد المندرجة تحته، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً للإم، وإقتراح بعض العبارات وأصبح المقياس يتكون من 32 عبارة في صورتة النهاية .

2 . صدق التحليل العاملى: Factor Analysis Validity

تم التطبيق على عينة قوامها (152) من امهات الأطفال التي تتراوح أعمارهم (6 – 9) حيث وزعت عبارات المقياس إلى محورين، وقد تم استبعاد (3) عبارات وفقاً لنتائج التحليل العاملي، وأصبح عدد عباراته (29 عبارة).

ثانياً: الإتساق الداخلى:

تم التحقق من الإتساق الداخلى لمقياس الإتجاه نحو التربية الجنسية على عينة قوامها (ن=152) من أمهات الأطفال (6 – 9) و تم حساب معاملات الارتباط بين مفردات كل عامل فرعى والدرجة الكلية لهذا العامل، وكذلك معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل عامل فرعى والدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع معاملات الإرتباط دالة عند مستوى دلالة (0،01) مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلى عالى.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل عامل والدرجة الكلية للمقياس

عوامل المقياس	معامل الارتباط
العامل الأول(المعرفة بالتربية الجنسية)	0.765**
العامل الثاني (تدريس التربية الجنسية للطفل)	0.788**

ثالثاً: ثبات المقياس

تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (152) ام ممن لهم أبناء تتراوح أعمارهم من (6 – 9) سنوات وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان برأون بين نصفى الاختبار (الزوجى والفردى) للمقياس ككل وكذلك لكل عامل من العوامل، ويوضح ذلك الجدول التالى (3)

جدول (3)

معاملات ثبات مقياس الإتجاه نحو التربية الجنسية

العوامل	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
العامل الأول (المعرفة بالتربية الجنسية)	13	0،788	0،750
العامل الثاني (تدريس التربية الجنسية للطفل)	16	0،883	0،881
الإتجاهات ككل	29	0،891	0،895

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات الفا كرونباخ، ومعاملات ثبات التجزئة النصفية مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بالثبات والإستقرار.

الصورة النهائية لمقياس الإتجاه نحو التربية الجنسية وكيفية تصحيحه: يتكون المقياس فى صورته النهائية من (29) مفردة موزعين علي عاملين يتضمن كل عامل مجموعة من المفردات (كما وردت بالصورة النهائية للمقياس) كما هو موضح بالجدول التالي (4):

جدول (4)

يوضح عوامل المقياس وعدد عباراته

عوامل المقياس	أرقام العبارات	عدد العبارات
العامل الأول(المعرفة بالتربية الجنسية)	1، 2، 4، 6*، 7، 10، 11، 14، 17*، 18، 21، 23، 26،25*،28، 29	16
العامل الثاني (تدريس التربية الجنسية للطفل)	3، 5، 8، 9*، 12،13*،15، 16،19*، 20، 22، 24*، 27	13

كما هو موضح من الجدول رقم (4) تشير (*) الى العبارات السلبية، ويتعين على الأم أن تختار إجابة واحدة لكل مفردة من المفردات وذلك وفقاً للتدريج الثلاثى (موافق – موافق الى حد ما – غير موافق) حيث تعطى العبارت الموجبة (3 – 2 – 1) بينما يكون اتجاه التصحيح للعبارات السالبة (1 – 2 – 3) وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس مابين (29 – 87) درجه .

إجراءات البحث:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات وإعدادها في صورتها النهائية ثم تطبيقها علي عينة البحث الأساسية، وتصحيح إستجابات الأمهات على المقاييس تبعاً لمفتاح التصحيح التى تم إعداده، ثم رصد هذه الدرجات وإخضاعها للمعالجات الإحصائية الملائمة وذلك للتحقق من صحة الفروض واستخلاص النتائج .

النتائج ومناقشتها: -

نتائج الفرض الأول: –

ينص الفرض الأول على: « توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات أمهات الأطفال (6 – 9) بإختلاف المستوي التعليمي للام (تعليم عالي / تعليم متوسط) «

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت ((T test لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين ويوضح الجدول التالى نتائج هذه الفروق.

جدول (5)

الفروق بين الأمهات في الإتجاه نحو التربية الجنسية في المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبه	مستوى الدلالة
عالي (جامعي)	78	51.47	6.482	128	2.63	26.19	داله عند 0،01
متوسط (دبلوم)	52	23.75	4.926				

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أن قيمة « ت « دالة حيث كانت ت المحسوبة (26.19) اكبر من قيمة ت الجدولية (2.63) وذلك عند مستوى دلالة (01، 0)، مما يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات الأطفال (6 – 9) في المستوي التعليمي لصالح المستوي التعليمي العالي، وبهذه النتيجة فقد ثبت صحة الفرض الأول .

مناقشة نتيجة الفرض الأول:

إتفقت نتائج كلا من (اسماء عبد الرحمن 2007، 2010 Opara P. I، et al،2017 K Mobredi، أيناس العشيري 2013، وصلاح الدين حسن 2000) مع نتائج البحث الحالي التي أوضحت ان للمستوي التعليمي دوراً هإما في تحديد الإتجاهات نحو التربية الجنسية فالمستوي التعليمي المرتفع كانت إتجاهاته اكثر أيجابية من المستوي التعليمي دون الجامعي وأكدت دراسة Opera 2010 علي أهمية تثقيف الأمهات في تعليم الجنس لأطفالهن وإكسابهن إتجاهات أيجابية نحو مفاهيم التربية الجنسية لتمكينهن من وقاية أطفالهن من التعرض لخطر الاعتداء أو الاستغلال الجنسي، وتوصلت الي أن اكثر من ٪80 من الأمهات وافقن علي أن الأطفال بحاجة الي تثقيف وان ٪5 فقط من افراد

العينة لديهم معرفة جيدة بمفهوم التربية الجنسية. وإتفق البحث مع دراسة Vidula، P. 2010)،) التي أوضحت ان أكثر من 80 ٪ من الأمهات المتعلمات تعليم عالي وافقن علي أن الأطفال يحتاجون إلى تعليم جنسي (التربية الجنسية) وأوصت الدراسة علي ان تكون الأمهات على درأية جيدة بقضأيا الحياة الجنسية.

وأشارت (راندا مصطفي 2007) الي أن المستوي التعليمي للأم يزيد من وعيها الجنسي وتقبلها لأهمية التربية الجنسية و كلما زاد مستوى تعليم الأمهات زاد وعيهن بحماية أطفالهن من التحرش الجنسي كما أكدت (راندا مصطفي ؛ أيناس فاروق العشري 2013.) ان هناك أثر لثقافة الأم على تعاملها مع موضوع التربية الجنسية، وتواصلها مع أبنائها. وتختلف استجابة الأم المتعلمة عن الأم الأقل تعليماً؛ حيث تميل الأم المتعلمة، حتى وأن رفضت سلوك الطفل، إلى التعامل معه بحكمة ومحاولة تعديل هذا السلوك، ولكن إختلفت نتائج هذا البحث مع نتائج (منوبية حمادي 2017) التي أوضحت في نتائج دراستها أنه لا توجد فروق في إتجاه الوالدين نحو التربية الجنسية .

وتري الباحثة أن تعليم الأم يؤثر في إتجاهها نحوالتربية الجنسية وعامل هام ومؤثر في تثقيف أطفالها جنسياً ويترتب عليه نقل المعلومات والمعرفة الجنسية الصحيحة للطفل مما تزيد من وعية الجنسي وتساعد في حمايته من الاساءة الجنسية بمختلف اشكالها.

نتائج الفرض الثاني: – ينص الفرض الثاني على «توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات أمهات الأطفال (6 – 9) بإختلاف عمر الام (العمر الاكبر من 40 الي 55 عام / العمر الاصغر من 25 الي 39 سنه)»

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت ((T test لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين درجات أمهات التلاميذ (6 – 9) بإختلاف عمر الام ويوضح الجدول التالى نتائج هذه الفروق.

جدول رقم (6)

الفروق بين الأمهات في الإتجاه نحو التربية الجنسية في عمر الام

عمر الام	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبه	درجات الدلالة	مستوى الدلالة
العمر الاصغر (25 – 39) عام	68	39.37	14.681	128	1.98	0.817	غير داله	غيرداله
العمر الاكبر (40 – 55)عام	62	41.50	14.688					

يوضح جدول رقم (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حيث أشارت النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة والمقدره ب (0.817) وهي أقل من قيمة (ت) المجدولة والمقدره ب (1.98) وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في إتجاهات أمهات الأطفال (6 – 9) بإختلاف أعمارهن وهذا يدل علي رفض الفرضية الثانية في أنه توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات أمهات الأطفال (6 – 9) بإختلاف عمر الام، وقبول الفرضية البديله أنه لا توجد فروق بين الأمهات باختلاف أعمارهن.

مناقشة نتيجة الفرض الثاني:

إتفقت نتائج كلاً من اسماء عبد الرحمن 2007، أيناس العشري 2013 و راندا الديب 2013، وريم حسن محمد 2017، Young Ran Kweon 2017، مع نتائج البحث الحالي التي أكدت أن العمر ليس له دور في تحديد الإتجاهات نحو التربية الجنسية وقد أسفرت نتائج Heller 2009 أن ٪80 من الاباء تم تأييدهم ودعمهم لموضوعات تعليم الجنس في المدرسة بإختلاف أعمارهم.

وتري الباحثة ان الأمهات في الوقت الحالي بسبب إنتشار حوادث التحرش الجنسي للأطفال بدأت في تعديل إتجاهاتها نحو التربية الجنسية .

نتائج الفرض الثالث: -

ينص الفرض الثالث على « توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات أمهات الأطفال (6 – 9) بإختلاف عمل الام (تعمل / لا تعمل) «

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت ((T test لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين درجات أمهات التلاميذ (6 – 9) بإختلاف عمل الام ويوضح الجدول التالى نتائج هذه الفروق .

جدول رقم (7)

الفروق بين الأمهات في الإتجاه نحو التربية الجنسية في العمل

عمل الام	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبه	درجات الدلالة	مستوى الدلالة
تعمل	65	43.60	14.168	128	1.98 2.62	2.422	داله	0.05
لا تعمل (ربة منزل)	65	37.37	15.144					

يوضح الجدول رقم (7) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلاله (0.05) حيث اشارت النتائج ان قيمة (ت) المحسوبة والمقدره ب (2.422) وهي اكبر من قيمة (ت) المجدولة والمقدره ب (1.98)، وأقل من (ت) المجدوله والمقدره ب (2.62) وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في إتجاهات أمهات الأطفال (6 – 9) لصالح المتوسط الاكبر المقدر ب (43.60) أي لصالح الأمهات العاملات، وهذا يدل علي قبول الفرضية الثالثة في أنه توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات أمهات الأطفال (6 – 9) بإختلاف عملهن .

وقد أكد (حامد زهران 2000) ان الإتجاهات تتكون من خلال عملية التفاعل الاجتماعي وتتكون في المواقف الاجتماعية المختلفة كما أن التجارب الشخصية في المواقف الاجتماعية المختلفة لها دوراً مهماً في تكوين الإتجاهات، وتعتقد الباحثة

أن الام العامله تتسع دائرتها الاجتماعية بشكل أكبر مما يساعد في زيادة وعيها وتغيير إتجاهاتها نحو التربية الجنسية ومفاهيمها مقارنة بالأم غير العامله .

ومما لاشك فيه أن متغير العمل له تأثير إيجابي علي اتجاهات الامهات فالمرأة العامله تتعرض لمؤثرات ثقافيه واجتماعيه أكثر من المرأه التي لا تعمل، فتصبح فرص المرأة العامله أكبر لإنفتاحها علي العالم وعلي المستحدثات الجديده التي تستلزم الوعي لإستدماج اتجاهات وقيم جديده.

التوصيات:

1. ضرورة نشر الوعي بالتربية الجنسية بين الأمهات خاصة غير المتعلمات وغير العاملات.
2. ضرورة الاهتمام بموضوع التربية الجنسية وعمل برامج للتربية الجنسية للأطفال في جميع المراحل التعليمية بالمدارس.
3. إعداد برامج للأمهات والمعلمات لزيادة وعيهن بالتربية الجنسية.

المراجع:

- ابو عبيدة محمد عثمان (2013) . الاسئلة المحرجة عند الأطفال وطرق الاجابة عنها، مجلة آفاق تربوية، جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية، ع (3) النيلين . الخرطوم ديسمبر.
- ابتسام محمود، عبدالرحمن عثمان (2018) . التربية الجنسية لأبنائنا . القاهره: الانجلو المصرية.
- أحمد عبد الكريم حمزة، محمد أحمد خطاب (2010). التربية الجنسية للأطفال والمراهقين، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- أحمد علي حبيب (2010). المراهقة، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- اسماء عبد الرحمن(2007). إتجاهات الاباء والأمهات نحو التربية الجنسية وممارساتهم التربوية ذات العلاقة بها في عمان، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا،الجامعة الاردنية.

- حامد عبد السلام زهران (2000) .علم النفس الاجتماعي، (ط6) . القاهره: عالم الكتب.
- حامد زهران (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي . (ط3) . القاهرة: عالم الكتب.
- حسن شحاتة وزينب النجار(2003). معجم المصطلحات التربويه والنفسية .القاهره: الدار المصرية اللبنانية.
- حنان ابو الخير (2017) .المرجع في الاضطرابات الجنسية: التشخيص واساليب العلاج. القاهره: المكتب العربي للمعارف.
- راندا مصطفي الديب (2007). التحرش الجنسي بالأطفال .القاهره: دار النابغة للنشروالتوزيع.
- راندا مصطفي الديب، أيناس فاروق العشري (2013). استجابات الأمهات للسلوكيات والتساؤلات الجنسية لأطفالهن في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بوعيهن بالتربية الجنسية، كلية التربية، مجلة الطفولة والتربية، 13(5)، ينأير، ص ص. 133 – 198
- رحمة علي الغامدي (2015). كيف نحمي أبناءنا من التحرش الجنسي .المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية
- ردينه محمد توفيق (2008). الإتجاه نحو التعليم لدي طلاب المرحلة الثانوية في كل من الريف والحضر، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ريم حسن محمد عسيري (2017). إتجاهات الوالدين نحو تقديم التربية الجنسية لأطفالهم في عمر الروضة في مدينة الرياض، رساله ماجستير، كلية الآداب، مجلة القراءة والمعرفة، نوفمبر، ص ص 59 – 86 .
- سميه طه جميل (2011). فعالية برنامج إرشادي لتعديل إتجاهات الوالدين نحو التربية الجنسية لأبنائهم المعاقين عقليا. مجلة الطفولة والتربية: 8 (3).
- صلاح الدين صلاح (2000) . إتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- عبلة مرجان) 2010(. التربية الجنسية للأطفال حق لهم واجب علينا، مطبوعات جائزة خليفة التربوية، الإما رات.
- عزيز بهلول، وعماد محمد أحمد مخيمر (2003) . خبرات الاساءة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة وعلاقتها باضطراب الهوية الجنسية . مجلة دراسات نفسية،13(3): 486 – 447 .
- فرج عبد القادر طه (2003). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، طـ2، القاهرة: دار غريب لطباعة والنشر والتوزيع.
- لارا محمد شويشي، فخر عدنان عبد الحي (2006) . الاستغلال الجنسي للأطفال . مشروع مقدم لنيل الإجازه في الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ليلي الأحدب (2005) . سلسلة ما لا نعلمه لأولادنا–ألف باء حب والجنس،دليل الآباء والأمهات في تعليم الأبناء أخطر المسائل التربوية، القاهره: مؤسسة دار السلام.
- معجم اللغة العربية (1985) . المعجم الوسيط، الجزء الأول، القاهرة: دار عمران .
- منوبية حمادي (2017) . الإتجاهات الوالدية نحو سوسيولوجيا التربية الجنسية للأبناء: دراسة ميدانية استكشافية فى المؤسسات الابتدائية للصف الأول بمدينة تماسين بالجزائر . مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية . مايو عدد (31) . ص ص 133 – 151
- مني كشيك (2012).إتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم الاساسي(دراسة ميدانية على عينة من الآباء والأمهات في مدينة دمشق وريفها) . مجلة جامعة دمشق، 28 (3).
- نبيله اسبانيولى (2012) . التربية الجنسية المبكرة، لبنان، ورشة الموارد العربي.
- نرمين عبد الوهاب، وهشام عبد الحميد (2013). التربية الجنسية، المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكي والارشادي . 1(1)، 127 – 156
- ياسر نصر(2011) . تربية الأبناء علي الثقافه الجنسية برؤية علمية وشرعية .القاهره: مؤسسة بداية.

- Barron، I .(2008). The effectiveness of school - based child sexual abuse prevention programs: a systematic review. P.H.D، the University of Dundee (United Kingdom): Ann Arbor.
- Heller، Janet (2009): The relationship between parental opinion of school - based sex education، parent - child communication about sexuality، and parenting styles in a diverse urban community college population:، Ph. D، United States، City University of New York،
- Kakavoulis Alexandros، (2001): Family and sex education: A survey of parental attitudes" sex education، vol 1 (2) jun. Taylor &Francis. carfax publishing us. pp 163 - 174.
- Katrine Zeuthen & Marie Hagelskjar .(2013)Prevention of Child Sexual Abuse: Analysis and Discussion of the Field، Journal of Child Sexual Abuse. issue 6.pp 742 - 76.
- Kerryann Walsh، Leisa Brandon & Lisa Chirio،.(2011). Mother–Child Communication about Sexual Abuse Prevention، Journal of Child Sexual Abuse. pp 399 - 421
- Makol Pute Rahimah، Abu sadat Nurullah، syed sohail & soodah Abd Rahman (2009): parents attitudes towards inclusion of sexuality education in Malaysian schools، journal about parent in education، vol. 3. no. l، pp 42 - 56
- Opara،P. I، Eke،G.K، Akani،N. A،(2010): Mothers Perception of Sexuality Education for Children Article in Nigerian journal of medicine: journal of the National Association of Resident Doctors of Nigeria 19 (2): 168 - 72· July.
- Thongpat، S، (2006): Thai mothers and their adolescent daughters› communication about sexuality، Ph. B، University of Illinois at Chicago، Health Sciences Center

- Vidula،P. (2010)، Attitude of mothers towards sex - education of adolescent girls. Nigerian Journal of Medicine، Vol.19، No. 2 April – June.
- Walker، J .(2006). Teachers' and parents' roles in the sexuality education of primary school children: a comparison of experiences in Leeds، UK and in Sydney، Australia .M.S، University of Bradford Department of Service Development and improvement.
- Young Ran Kweon (2017). Effects of a Maternal Sexuality Education Program for Mothers of Preschoolers in Journal of Korean Academy of Nursing 43(3):370 - 8 ، June .